موضع معجم بحر عجم في شبه القارة الهندية

طالبة الدكتوراه ژاله شفيعى
طالبة دكتورا - قسم اللغة الفارسية وآدابها - فرع جيرفت - بجامعة آزاد الإسلامية – جيرفت – ايران
zhaleh.shafee.1398@gmail.com
الدكتور ابوالقاسم رادفر (الكاتب المسؤول)
الاستاذ المشرف - قسم اللغة الفارسية وآدابها - فرع جيرفت - بجامعة آزاد الإسلامية – جيرفت - ايران
agradfar@yahoo.com
الدكتور حميد طبسى
الاستاذ المساعد - قسم اللغة الفارسية وآدابها - فرع جيرفت - بجامعة آزاد الإسلامية – جيرفت - ايران
Hamidtabasi@yahoo.com

The position dictionary Bahr ajam In the subcontinent

Zhaleh.shafiee
PhD student, Department of Persian Language and Literature, Jiroft Branch, Azad Islamic University, Jiroft, Iran
Dr.Aboulghasem.radfar
Supervisor Professor, Department of Persian Language and Literature Jiroft Branch, Azad Islamic University, Jiroft, Iran.
Dr.Hamid.tabasi
Consultant professor, Department of Persian Language and Literature, Jiroft Branch, Azad Islamic University, Jiroft, Iran.

الملخّص :

تشير وفرة المصطلحات المشابهة في اللغة الفارسية القديمة والسنسكريتية الهندية إلى أن لإيران والهند روابط ثقافية ولغوية كثيرة ؛ تسبب الهجوم الغزنوي في دخول اللغة الفارسية إلى الهند و مع تشكيل الحكومات الإسلامية في الهند واختيار اللغة الفارسية كلغة رسمية كانت الحاجة لتعلم هذه اللغة. بما أن تعلم اللغة الثانية يتطلب قواميس و المعجمات و قواعد اللغة ، فقد تمت كتابة العديد من الأعمال في هذه المجالات. كان من العوامل المؤثرة في تطور اللغة الفارسية هجرة الأدباء والشعراء الإيرانيين إلى شبه القارة و الإمبراطورية العثمانية. بالإضافة إلى العوامل الثقافية والدينية ، والسلطة السياسية ، ودعم الأمراء الإسلاميين و توسيع التصوف الإيراني في الهند ، فقد زادوا من الحاجة إلى تعلم اللغة الفارسية و المصطلحات الصوفية. وتسبب بقاء اللغة على المدى الطويل على القارة و أثر على الهجات الهندية. كانت اللغة الفارسية سائدة حتى سقوط بابريان في شبه القارة الهندية ، مع نفوذ شركة الهند الشرقية ، وفقدت ازدهارها. في هذا البحث ، العملية التاريخية للمعجمة الفارسية في القارة الهندية خاصة المرحلة الثانية من المعجم «بحرعجم»، تم تحليل معجم مصادر محمد حسين قادري ، المشهورة براقم ، من حيث البنية والسمات و العيوب.

الكلمات الرئيسية : صناعة معجمية فارسية - شبه القارة - الهند - بحرعجم – راقم

Abstract:

The plenty of similar terms in Ancient Persian Language and Indian Sanskrit Language represents this fact that Iran and India have had lingual and cultural ties with each other from late. Ghaznavids conquests have led Persian Language to enter to India. By establishing Islamic governments in India, and selecting Persian Language as formal and courtier Language, there was an increased need for learning Persian Language. Beside cultural and religious factors, the political power and Mystic terminology caused to long term living of this language in subcontinent. Persian Language was common until fall of Baburian in India Subcontinent and lost its boom by penetrating Eastern India Company. This study has considered to historical procedure of Persian lexicography in India Subcontinent , especially , in 2nd course of lexicography and analyzed the " Bahr-e Ajam" dictionary, Masader dictionary, writing by M . Hossein Ghaderi renowned to Raqem in terms of structure, properties and defects.

Key words : Farsi dictionary, subcontinent , India , Bahr Ajam , Raghem

المقدمة

في عام ٦٠٣ (هـ) ، تشكلت أول دولة إسلامية باللغة الفارسية في دهلي، تم نقل صناعة معجمية من إيران إلى الهند ، و يعمل معجميون الهند على المفردات الفارسية لحماية اللغة الفارسية و تقدمها. مع ظهور البرابرة في عام ٩٠٣ (ه) في الهند حتى انقراضهم في ١٢٧٤ (هجري) ، قدمت العديد من المساهمات في هذا الفن. خلال العصر الصفوي ، ذهب الشعراء والكتاب الإيرانيين المشهورين إلى بلاط الملوك الهند. وكانت تلك الأرض ملاذاً لهم ، بحيث تم تجميع معظم الأعمال العلمية والفنية التي أصبحت الآن تكريمًا للهند في زمن الأمراء بابري. في هذه الفترة من اللغة الفارسية ، كانت اللغة الرسمية جزءاً كبيراً من الأرض الهندية ، واضطر الناس لتعلم هذه اللغة وتجميع الكتب والقواميس النحوية. في عام ٣٦٩ (هـ) ، وصل ناصر الدين شاه ،سبكتكين غزنوي إلى شمال شرق باكستان الوقت الحاضر ، إلى الهند ؛ مع وصول البريطانيين إلى هذه الأرض ، كانت لغة مشتركة لفترة طويلة ؛ في بلاط ملكي و الأُمراء كان الكتاب والمتحدثون الفارسيون حاضرين لأن البريطانيين ، بجهد كبير ، تمكنوا من استبدال اللغة الإنجليزية بالفارسية. في عام ٨٩٥ ميلادي ، حكم السلطان سكندر لودهي في دهلي. قرر استخدام أشخاص على دراية باللغة والأدب الفارسي لإدارة شؤون البلاد ؛ وأدى ذلك إلى دراسة اللغة الفارسية ، وليس المسلمين الهند فقط ، ولكن أيضًا غيرهم ، بما في ذلك فرقة كايسته والمثقفون البارزون في الحكومة ، لتعلم اللغة الفارسية و يستخدم الناس أيضًا التواصل الفارسي اليومي: في تاريخ فرشته يذكر: «كان الكافرون يقرأون ويكتبون الفارسية ، والتي كانت حتى ذلك الحين غير شائعة بينهم»(فرشته، مقتبسة من نقوي؛١٣٤١). من العوامل الأخرى انتشار اللغة الفارسية في الصوفية في الهند ، وكان الصوفيون يستخدمون التعابير الصوفية الفارسية مضطراً(رادفر،١٣٨٧: ٤١). وهكذا تم تقديم اللغة الفارسية في أرض الهند ، استخدم الشعراء الهنود اللغة الفارسية في قصائدهم والناس في محادثاتهم. كان بلاط ملكي الأمراء الهندي بيئة جيدة لتنمية اللغة الفارسية ، ثم توسعت لاحقًا إلى صناعة معجمية فارسية ، قواعد اللغة و الفارسية الكتابة ، والتي كانت سائدة قبل فترة من الحكم الملكي الإسلامي. من القرن السابع إلى العاشر الميلادي ، تم إنجاز العديد من الأعمال في مجال صناعة معجمية ؛ لكن هذا الفن

تطور في القرن الحادي عشر الهجري – العصر الثانية من صناعة معجمية الهندية. من قاموس هذه الفترة ، يمكن الرجوع إلى معجم جهانجيري التي كتبت في عام ۱۰۱۷ (ه) في عهد أكبر شاه. من بين المعجمة المرموقة الأخرى في هذه الفترة معجم رشيدي و سراج اللغات. دعم آل بابري من اللغة الفارسية كان فعالا في تطوير صناعة معجمية. و قد أشار سعيد نفيسي إلى هذا:« في العصر الإسلامي ، جاء الإسلام لأول مرة إلى باكستان من الحدود الإيرانية في العام ۳۹ (قدم) ، وكان الإسلام الباكستاني أصغر من الإسلام في إيران منذ أكثر من ثلاثين عامًا. كانت لغة الملوك والحكام المسلمين في الهند هي اللغة الفارسية ، وحتى الحكومة الاستعمارية البريطانية في الهند كانت تتحدث اللغة الفارسية منذ زمن طويل مع أهل تلك الأرض» (مقدمة ارمغان پاك ، نفيسي).

دورات صناعة معجمية فارسية في شبه القارة الهندية

تنقسم صناعة معجمية في شبه القارة الهندية إلى ثلاث فترات:۱- فترة ما قبل البابريون (قرن ۷ إلي ۹ ه.ق) ۲- عصر بابريون/ مغول الهند (قرن ۱۰ تا ۱۳ ه.ق)، ۳- عصر جديد (قرن الرابع عشر).

عصر الأوّل : عصر ما قبل بابريون (قرن ۷ إلي ۹ ه.ق)

بدأت هذه الفترة في سنة تأسيس الدولة الإسلامية في دهلي (٦٠٣ هـ) واستمرت حتى عام (۹۳۲ هـ) بداية الحكم الملكي بابر. اللغة الرسمية للدورة هي الفارسية. الهنود المسلمين وغير المسلمين بدراسة وتعلم اللغة الفارسية ، وهذا أدى إلى تأليف الكتب الفارسية. قام مؤلفون هنديون بتجميع معجمية بناءً على عملهم الذي كتب في إيران، في الواقع ، استمرار عمل معجمية شعرية التي تم تطويرها في إيران لسهولة القافية. ولأن اهتمامهم كان موجهاً نحو الشعر ، وأن اللغة والأدب ينتميان إلى الشعراء ، لم ينتبهوا إلى لغة المحادثة و ركزوا فقط على مجموعة من الكلمات التي كانت أساس عمل الشعراء في الشعر والقافية. ذكر المؤلفون العديد من المعجمية في المقدمة أن الغرض منها هو المساهمة في فهم الشعر. ولتقليد معجمية الشعرية المكتوبة في إيران ، لم يهتموا بكلمات مثل الماء والنوم والأكل والشجر و ما إلى ذلك وإذا تحدثت هذه الكلمات ، تُكتَب فيها: «معروف است» أو «مشهور است.» غالبًا ما تكون معجمية عصر الأول لا جامع وشامل، ولكنها مهمة لأنها ذات أولوية في صناعة معجمية و هي أساس عمل صناعة

معجمية الدورية التالية. خلال هذه الفترة ، لم يهتم المؤلفون كثيراً بالإعراب و شرح معاني الكلمات، وفي بعض الحالات يبدو أنه تم تعيين قائمة من الكلمات والمفردات الشعرية. على الرغم من حقيقة أن المؤلفين ليسوا إيرانيين ، إلا أنهم يلتزمون بتقاليد صناعة معجمية الإيراني ولديهم معرفة كاملة بهذا الموضوع وسيطروا على أعمالهم وصمموا معجمة الإيرانية. تجدر الإشارة إلى أن النمذجة ، تشابه المعلومات والتكرار في صناعة معجمية ليست غير سارة ، لكنها تقليدية ، لأن أساس العمل هو معنى و وصف كلمات اللغة. ترتيب الكلمات في المعاكس المتقدمين-كان الحرف الأخيرة كلمات- تشكل هذه الدورة على الحرف الأول من كلمة «باب» ولتحديد «الفصل» ، يتم تضمين الحرف الأخير في الكلمة ولا تعتبر الحرف الوسطى وهذا يجعل من الصعب على القارئ فهم الكلمة. جزء آخر من مؤلفي هذه الفترة هو الأبجدية العربية بسبب وفرة الكلمات العربية في اللغة الفارسية في تقسيم «الباب» ولا ينظرون للحروف الفارسية «باباً» ، و يبدو أنهم قد وصفوا معاني الكلمات العربية باللغة الفارسية. في بعض معاجم ، مثل: مؤيدالفضلا،، في بعض الأحيان يتم أيضاً رؤية تراكيب ومصطلحات. تأليفات هذه الفترة مهمة ؛ لأن عمل صناعة معجمية التي بدأ في القرن الخامس في إيران ظل راكدا ،استمروا ، وكذلك أساس مؤلفي هذا الفن في عهد بابر و مهد الطريق. من أمثلة معجمية هذه الفترة معجم الغصص ، مؤيد الفيدلة ، شرفنا منيري ، صلاة السادات و قواس، مؤيد الفضلا، شرفنامه منيري، تحفهالسعادت و...

٢- عصر بابريون/ المغول (قرن ١٠ تا ١٣ ه.ق)

سيطر المغول على أرض الهند لمدة ثلاثة قرون و نصف. تقدمت اللغة الفارسية في بلاط هؤلاء الملوك والأمراء ، وبقيت بعض الأعمال القيمة كما هي. سعيد نفيسي در مقدمۀ « ارمغان پاك» يقول: في الخامس شعبان ٩٣٦ (هـ) ،ظهيرالدين بابر ، أمير تيموري الذي نشأ في خراسان زاده ، أخذ جزءاً كبيراً من الهند وبعد قرون ، أصبحت شبه القارة الهندية تحت حكمه. البابليون أو المغول العظماء ، وفقاً للأوروبيين ، حكموا المنطقة الوسيعة حتى الثالث عشر من شعبان ١٢٧٤ هـ ، ٣٤٢ سنة و يومان. كان الحكام خلال هذه الفترة ، الكاتب والمتحدث ، جميعهم من المتحدثين باللغة الفارسية. خاصاً خلال فترة همايون ، أكبر ، جهانكير ، شاه جهان وأورنك زيب ، و من ٩٣٧ إلى ١١١٩

(هـ) ، كانت غالبية المتحدثين والشعراء باللغة الفارسية في هذه بلاط ملكي أكثر عدة مرات في إيران ، كما هو الحال اليوم في جميع الوثائق التاريخية حول الفترة الهند الإسلامية باللغة الفارسية. بالإضافة إلى دلهي ، في أماكن أخرى في الهند مثل كولكنده، بيجاپور، بيدر، كشمير، سند و ... تحت حكم السلاطين اللغة بالفارسية ، تطورت الأدب واللغة الفارسية والاهتمام الخاص من قبل امراء والطبقات الغنية من المغول في الهند للمتحدثين والكتاب الفارسية وإهمال ملوك الصفويين لهم يسبب شعراء وشيوخ الأدبية الإيرانية هجر إلى الهند ، وهم يفضلون الأرض على وطنهم الأم لمدة تقارب قرنين. تقدم اللغة والأدب الفارسي شجع الهنود على تعلم اللغة الفارسية ؛ لأنه بالإضافة إلى كونه اللغة الرسمية للبلاط ملكي ، كانت أيضًا لغة علمية وأدبية ، لذا حاول الهنود دراسة اللغة الفارسية ، لأنهم ساعدوا ليس فقط في نجاح الحياة ، ولكن أيضا في المؤتمرات الرسمية و الأدبية. اكتساب اللغة الفارسية ، إضافة إلى الناطقين باللغة الفارسية الهندية ، ولتجنب مزجها باللهجات المحلية ، تم إيلاء اهتمام خاص لصناعة معجمية ، كما حث السلاطين الحكام على إيلاء المزيد من الاهتمام لهذا الفن. شخصيات البلاط العظمى اكبرشاه و جهانكيرشاه –امّان‌الله‌خان زمان، ابوالفضل و جمال الدين حسين انجو- تطورت معاجم بالإسم جهانگيري، چهار عنصر دانش و مجموع‌اللغات. في زمن شاه عالم ، قام عبد الرشيد تقوي بتأليف معجم رشيدي وحاول إظهار أخطاء معجمين الجهانگيري و سروري. هذه المعجمة مهمة من حيث البحث والنقد والعمل الجيد وترتيب الكلمات.في هذا العصر،ألّف محمّدحسين برهان تبريزي، سال ١٠٣٠ (ه.ق) في حيدرآباد، البرهان قاطع . و باستخدام مفردات معظم المعجمية الشعرية من قبله ، وكتب مدرسة الأديان ، قواعد اللغة، مفردات متروكۀ بهلوي، اوستا و هزوارش؛ من وجهة نظر تعدد الكلمات وترتيب الأبواب بين معاجم كل من قبل وفي الحقبة ، كان متميزاً بشكل خاص واعتبرها الناطقون باللغة الفارسية وكان المرجع الأكبر لفترة طويلة. محمّدحسين برهان تبريزي، في مقدمۀ المعجمه يقول: «جميع فوائد فرهنگ جهانگيري و مجمع‌الفرس و سرمۀ سليماني الذي يحتوي كل منه على عدد من الكتب المفردات ، يكتب بشكل ايجاز» (برهان قاطع، مقدمه)؛ ذكر مفردات و القواعد التي هي ملفقة و معجول ، وافتراض الأساطير والخرافات كحقائق ثابتة ، قللت جزئيا

من قيمة هذه المعجمة(المعجم فارسي بالفارسي،دبير سياقي:ص ١٤٦). إحدى طرق صناعة معجمية في عصر بابر هي استخدام المصطلحات المحلية. مع التخلي عن مراكز الشعر و الأدب البلاط ملكي بعد عهد أورنگ زيب ، تم الركود في تطوير اللغة الفارسية، وتلاشى اتصال الناطقين باللغة الفارسية في الهند بالموطن الرئيسي للغة، وبالتدريج دخلت المصطلحات المحلية في اللغة الفارسية و بالتالي المعاجم الفارسية. حتى خان آرزو ، في بعض الحالات ، قد جاء بالمصطلحات المحلية في معجم «چراغ هدايت». في نهاية هذا العصر ، كان صناعة معجمية يركز على المصطلحات اللغوية ، وكتب العديد من الكتب في هذا الصدد ، مثل: بهار عجم،تأليف لالا تيك چند بهار، چراغ هدايت من علي خان آرزو، مصطلحاتالشعرا تأليف وارسته سيالكوتي و.... من حيث المصطلحات والأمثال ، قدمت مساهمات قيمة وتم تقديم الحق في التحقيق في محتوى الأدلة. بسبب بحث بهار، وارسته، مخلص، عبدالرشيد تقوي و... في أعمالهم ، من الإنصاف أن نتذكر زمنهم في التاريخ هذا الفن، هو عصر النقد(صناعة معجمية فارسي في هند و باكستان، شهريار نقوي: ص ٢٢). في صناعة معجمية ، في هذا العصر لتوضيح معاني الكلمات ، تم توفير الكتب التي استخدمها جميع المتعلمين في ذلك الوقت،و المعاجم التي تضمنت مفردات الكتب المذكور ، مثل: معجم ديوان حافظ، معجم گـلستان و بوستان سعدي، معجم شاهنامه فردوسي و امثالهم. ومع ذلك ، فإن هذا المعاجم ليس شامل و جامع، يقتصر نطاق استخدامها على الكلمات الموجودة في الكتب ، ولكن لا ينبغي تجاهل خدمات مؤلفهم. بالإضافة إلى المعاجم الشامل للمفردات كتب معينة ، من أجل الحفاظ على الكلمات المفردات والأشعار وكذلك لتعليم الكلمات الفارسية والعربية للأطفال، المعجم و المناهج الدراسية قد كتبها الهنود باتباع الطريقة التي كان القرن السادس فيها شائعًا في إيران.

الفترة الثالثة ، القرن الرابع عشر (فترة جديدة)

مع إلغاء الملكية المغولية في الهند وتغيير الطريقة السياسية ، تضررت اللغة والأدب الفارسي والحضارة الإسلامية ، حاول البريطانيون في الهند استبدال لغتهم بالفارسية. لكن أهل شبه القارة الهندية ابتكروا لغة جديدة ، و هي مزيج من اللغات الهندو والإسلامية ، تسمى الأردو. في هذه الدورة ، أصبحت اللغة الفارسية مزعجة من حيث

المتانة ، ولكن لا يزال هناك أشخاص كانوا يحاولون البقاء على قيد الحياة. تم تقسيم أرض الهند إلى فئتين هندوسية و إسلامية تهيمن عليها الحكومة البريطانية ، و كانت كل مجموعة تحاول المثابرة في لغتها. في شبه القارة الهندية ، قام الهندوس لغة «ديوناگري»، والمسلمون لغة «الأردو» والبريطانيون بترويج اللغة «الإنجليزية» ؛ لكن الهندوس والمسلمين حاولوا أيضاً الحفاظ على لغتهم-الفارسية- العلمية والأدبية. مع انقطاع المجتمع الأدبي الإيراني في الهند ، اللغة الفارسية تالفة واهتزت ، وعلى الرغم من أنها لم تكن الدافع لحمايتها ، لكن الأدباء الهندي واصل الحفاظ على المعجم لمنع الفساد، وكثيرا ما يكتب شعراء اللغة الأردية الشعر باللغة الفارسية وتأثرت أعمالهم باللغة الفارسية و كان البعض فخوراً بأن قصائدهم باللغة الفارسية ؛ شعراء مثل «إقبال لاهوري» «غالب دهلوي»بالإضافة إلى هذين الشعراء ، استخدم العديد من الناطقين باللغة الأوردية المسنين الكلمات الفارسية ومراسلاتهم بالفارسية. تغلغل اللغة الفارسية كان لدرجة أن إنجلترا لم تستطع تجاهلها. و لجذب الهنود ومقتضيات السياسية، صياغة المعجمة الفارسية والعربية تحت اسم شمس اللغات في مجلدين ، حسب تقدير «جوزف بريتو جيز» تم نشره ثلاث مرات وتضمن الكلمات الفارسية والعربية والبهلوية والتركية. خلال هذه الفترة ، كانت نواب شاه بيغوم ، حاكم محافظة بهوبال ، هي السيدة الوحيدة معجمية في شبه القارة، التي الّفت الخزانه اللغات في عام ١٣٠٤ (هـ) في مجلدين. والتي تشمل الكلمات الفارسية والسنسكريتية والعربية والتركية والأردية والإنجليزية. قاعد أخرى ، حيدر نواب اوده ، في ١٢٢٩ (ه) ،الّف « هفت قلزم ».

منهجية معجميون في هذه الدورة من حيث ترتيب الكلمات ، طريقة جديدة هي اهتمام بالحرف الأولى في المفردات. وطريقة مع معجمة شعرية اختفت خلال هذه الفترة. من بين معجمة التي تطورت في هذه الفترة ، هي آصف اللغات،ارمغان آصفي، آنندراج و... والذي يتضمن المفردات والمصطلحات. في هذه الفترة ، أصبح معجمون على دراية بالمعجمة الأوروبية ، وكانوا يحاولون ان يألفوا معجمة شاملة ،مثل : غياثاللغات و معجم نظام؛ قام محمد علي داعي الإسلام بتأليف معجم النظام في خمسة مجلدات. الذي له فوائد عديدة لمعجمات هذه الفترة ، ويشمل معجمة جديدة ، بما في ذلك الكلمات (الشعر والنثر والكلام) التي ، بالإضافة إلى الشواهد الشعرية ،

واللهجات والنثر ؛ إن محاولة نطق الجمل والكلمات عامية و هي آخر معجمة تعني فيها الكلمات ، الفارسية إلى الفارسية ؛ بعد ذلك لم يألّف في شبه القارة معجمة الفارسية إلي الفارسية. كانت الأوردو هي اللغة العامة للشعب واستبدلت اللغة الفارسية بالأوساط الأدبية ، وكانت الصناعة المعجمية الفارسية تحت مظلتها ؛ لكن معجمة الأوردو تشبه المعجمات الفارسية لأنها نشأت من الفارسية من حيث الكتابة والقواعد والموسيقى الشعرية و... وحوالي ٦٠ ٪ من المفرداته هي الفارسية بحيث يمكن تسمية المعجمة الأردية فارسية. في العصر الجديد ، كُتِبت معجمات مثل: المعجمة الفارسية الجديدة من«راجه راجيسور راو اصغر، لغت كشوري من «سيد تصديق حسين رضوي» و... بأن الكلمات الفارسية كان قد ترجم إاي الأردية.

بحر عجم ، مجموعة من العصر الثاني صناعة عجمية في شبهة القارة الهندية / عصر النقد

خان بهادر مولوي محمّد حسين قادري مغفور راقم ، ملقب بافضل‌الشعرا ، ابن نجم‌الدين حسن، هو مؤلف معجمة «بحر عجم» . هو تحت قيادة نواب محمّد غوثخان والاجاه متخلص باعظم، امير كرناتك،، في عام ١٢٦٨ (هـ) ، بدأ تأليف هذه المعجمة و في عام ١٢٧٧ (هجري) ، حصل على مطبعۂ غوثيۂ مدرَس في ٣٨٥ صفحة في طباعة حجرية. طريق عمل المؤلف هو التحقيق. كما جاء في بداية كتابه لقد حاول وضع كتابا الذي يستخدم للشعرً و الشاعر و الكتابة، و اضف بلاغة و الفصاحة الي طالبين هذا الفن، فهم محادثة فرس و لا تحتاج إلى التمرير خلال الكتب أو العديد من الكتب.(بحرعجم،راقم:ص ٢). يحتوي هذا الكتاب على المفردات والمصطلحات المستخدمة في المعجمات السابقة ، مثل: بهار عجم،غياث‌اللغات،هفت قلزم،دليل‌الشعرا و... قام المؤلف بجمع المطالب بنظرة نقدية دقيقة وبعض الأدلة الشعرية. يعتمد ترتيب هذه المعجمة وإعدادها على حروف هجاء ، وعلى المؤلف ، بالمصادر بسيطة ، المشتقات المركبة والمركبات الوصفية في تيارات منفصلة ، لفترة وجيزة ودون إهمال الفوائد الضرورية. في الفترة الثانية ، قسم المؤلفون المعجمات إلى «باب» وكل «باب» شمل «فصول» ؛ يستخدم راقم الكلمة «نهر» وفقًا لاسم معجمته بدلاً من الكلمة«باب» و كل «نهر» ثالثة «موج». الترتيب أبجديًا و يستندان إلى الأحرف

الأولى والثانية من الكلمة. يقسم الكتاب من ثلاثة وثلاثين نهراً من حرف«الف ممدود» الي «ي حطي» وكل «نهر»إلى ثلاث «موج» ؛ الموج الأول مصادر مفرده (بسيط)، موج الثاني: مصادره مر و موج الثالث : مشتقات تركيبية و تراكيب اضافية و وصفية . بدأ كل موج من حرف«الف ممدود» الي «ي حطي» بالإضافة إلى ذلك ، تمت كتابتها بشكل منفصل باللغة الفارسية. مثل:«نهر سيم در باي تازي» و «نهر چهارم در باي فارسي» (مصدر النفس: ٣٨ و ٧٢).

يقول مؤلف آصف‌اللغات في مقدمۀ كتابه في وصف بحر عجم:« هذا بحرٌ الذي استاذي مولانا محمّد حسين قادري مغفور راقم متخلص المخاطب به افضل‌الشعرا ، مشاعره اعظم بلاط ملكي كرنا تك، قد تم تأليفها.

مصرع: اعجوبه‌اي است كه دريا مگـر به كوزه در است. مصادره مفرده و اصطلاحات تركيبية... في بعض المصطلحات ، يتم تقديم نص الكلام المتقدمين أيضًا. ولم يدرك في مقدار التعبيرات التي لانهاية و لا حدود. إنه لمن دواعي سروري للغاية بيانها ، و يستند بحثها على منذ فترة طويلة ،لقد فاجأ هذا العالم الهندي جميعا، جعل بحر عجم، في سنة١٢٧٧هجري في دار السلطنت كرنا تك، أصبح الآن نادرة. (آصف اللغات ، مقتبس من شهريار نقوي:صص ١٧٠-١٧١).

الهيكل بحر عجم

كتب المؤلف أسلوب كتابته في بداية الكتاب والمقدمة ، وهو إلى حد ما دليل واضح وجيد للقارئ. هذه المعجة مرتبة حسب حروف هجي وأساسه حرف الأول والثاني للكلمة. يقول في المقدمة: وتنقسم المصادر إلى أربعة أنواع (كامل‌التصريف، سالم‌التصريف، ناقص‌التصريف و متروك‌التصريف) و لكل واحد يتم إضافة علامة في نهاية وصف الكلمة (مدخل). على سبيل المثال: نهاية مصدر التي متروكة. يتم توضيح علامة «مت» بواسطة المثال في المقدمة.

كامل‌التصريف: و هذا هو ، كل صيغته كان ماضي، مضارع، حال، مستقبل، اسم فاعل، اسم مفعول، امر و نهي«آموختن»: آموخت، آموزد، مي‌آموزد، خواهد آموخت، آموزنده، آموخته، آموز، مياموز. و علامتش در آخر آن، صيغۀ مضارع آن، نوشتم» (راقم: ٣).

«آموختن»: (با واو مجهول و خاي موقوف) تعليم دادن، تعليم يافتن، آموزد. (بحرعجم،راقم:ص ٥)

كما هو مذكور في المقدمة ، في نهاية المثال الذي خرج من النص ، تم وضع صيغة مضارع الشخص الثالث في النهاية مدخل.

مصدر سالمالتصريف: هو أنه بعد حذف نون مصدر، فإن بن ماضي في مشتقات سالم ولا يمكن تحويلها أو حذفها بأحرفها الأصلية. لذلك ، في هذه الحالة ، لن يكون غير ماضي، مستقبل و اسم مفعول . لإنه من « آبادانيدن»، آبادانيد، خواهد آبادانيد، آبادانيده و صيغة غير سالمه الذي مضارع، حال، اسم فاعل، امر و نهي ما جاء في استعمال اهل لسان،و علامته في النهاية ذلك لفظ سالم »(مصدرالنفس).

مثل: آبادانيدن: ستايش كردن، ستوه آمدن، سالم.(مصدرالنفس)

قد ذكر لفظ سالم في النهاية مدخل كلمة « آبادانيدن» .

مصدر ناقصالتصريف: أن بعض صيغته مستعمل و بعضه متروك ؛ مثل «پنديدن» التي ما جاءت صيغۀ اسم فاعل، امر و نهي (مصدرالنفس).

مثل: «پنديدن» بر وزن خنديدن، نصيحت كردن، نصيحت پذيرفتن، نصيحت شنيدن و قبول كردن، پند؛ ما جاءت صيغۀ اسم فاعل، امر و نهي (مصدرالنفس:ص ٧٣).

مصدر متروكالتصريف: أن أيا من صيغتها لا مستعمل : بزاختن، بزاريدن و علامتش در آخر آن، حرف «مت» رقم كردم» (مصدرالنفس:ص ٣). مثل : «بزاختن» : بروزن ومعني گداختن .«مت» «بزاريدن»: (به ضم اوّل) گداختن« مت» (مصدرالنفس:ص ٤١) ثم ، في شكل تعقيبة ، يعبر عن أسلوبه ، و يشار أيضًا إلى عدد من المصطلحات مختصرة في النص و شكلها الكامل.

مثل: «ره، شه، كه، گه، مه» مختصرة «راه، شاه، كاه، گاه و ماه» .

- «خرگه، سپه، سيه و...» مختصرة «خرگاه، سپاه، سياه،...» .
- كلمات «بو، جو، رو و...» مختصرة «بوي، جوي، روي و...» .
- «آينه، پيرهن، دامن و دهن» مختصرة «آيينه، پيراهن، دامان و دهان» .

- «چار، چل و گـهر» مختصرة «چهار، چهل، گـوهر» .
- «برون و دگـر» مختصرة «بيرون و ديگـر» .
- «چو» مختصرة «چون».
- «پا، جا، خدا» مختصرة «پاي، جاي خداي» (مصدرالنفس:ص ٣).

و يضيف أنه مصادر تركيبية، مشتقات و غيرها، اينما يوجد تحويله مع كل يجوز. و كلمات أخرى مثل: «سكندر و شتر»أيضا هذا النوع. في نهاية المقدمة ، تم إضافة بعض عبارات عربية التراكيب التي أصبحت شائعة لدى متحدثي الفارسية.

نوع طباعة الكتاب

طباعة الكتاب هي نوع من الطباعة الحجرية . و بطريقة أخرى ، كتب الطباعة الحجرية ، الكاتب و تاريخ كتابة واضح، مع اختلاف أن في نهاية الكتاب ، تاريخ البدء ليس مجرد تاريخ الطباعة. بداية الكتاب في المثلث ،اسم المؤلف ، ثم في أسفل المثلث ، هي اسم المطبعة. تصحيف الكتاب في شكل أرقام. من هوية الكتاب ، صفحة واحدة إلى آخر كتاب ، صفحة ٣٧٩. نوع الخط أبلاغه ، أي بدون فاصلة ، والمحتوى المكتوب ، والفواصل الزمنية ، مع استكمال الموضوع التالي - في المصطلح علم المخطوطات ابلاغه-يعينها. لا تحتوي نهاية الكتاب ، آخر سطرين في الصفحة التالية ، على رقم صفحة. وانها عن الطباعة الحجرية. خطأ مطبعي هو أيضًا صفحة منفصلة ، واحد إلى أربعة ، في أربعة صفوف - بما في ذلك: صفحة ، صف ، خطأ ، صحيح.

مثل:

صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٨٣	١٤	جوانمرد كريم	جوانمرد وكريم	٣٤٦	١	مرد	مردم

(مصدرالنفس: صحت‌نامه، ٤).

لا توجد تعليقات توضيحية أو حواشي في جميع أنحاء الكتاب ؛على عكس الطباعة الحجرية التي لا تحتوي على جدول المحتويات؛ بحر عجم له جدول المحتويات. صفحة الهوية وصفحة الخصائص و خصائص(اسم)اسم المؤلف والكاتب والمطبعة) والتي عادة ما يتم ذكرها في النهاية،جاءت هنا أولاً ؛يتم تضمين قائمة العناوين دون إدراج

الصفحة وفي نهاية الكتاب هو أيضًا عام النشر. المؤلف ، في الصفحة الأخيرة ، قد ذكره تاريخ بدء الكتاب.

قطعه:

«راقم ما ز كرم كار ساز/ كرد چو اين نسخۀ زيبا رقم
فكر نمودم سنش آمدند/ مصطلحات شعراي عجم

الحمد لله به تاريخ غرّۀ ذي قعده سنۀ ١٢ هجري، كتاب «بحر عجم□ زيب تحرير و زينت تسطير يافت (بحرعجم،راقم:ص ٣٧٩).

في نهاية الكتاب ، ذكر الكاتب عدة قطع على سبيل المثال ، والتي يُزعم أنها تشير إلى سيد غلام دستيگـر صاحب مترجم سوپـر يم كورت ، ١٢٧٧ هـ..

از بحر عجم چو كرد راقم/ بر اهل سخن گـهرفشاني
هاتف سن طبع آن به دل گـفت/ فياض جواهر معاني (١٢٧٧).

رسم الخط وأسلوب الكتابة

تم نشر الكتاب في عام ١٢٧٧ هـ ، لذلك له أسلوبه الخاص في الكتابة و رسم الخط ، والذي تم إيجازه لفترة وجيزة:

١- لتقليد المعجمة الشعرية الفارسية التي كُتبت في إيران ، تمت إضافة الكلمات مثل: آب، درخت و إلخ إلى كلمة «معروف است» ؛وقد استخدم المولف بحر عجم هذه الطريقة أيضًا في بعض الحالات ، ثم أعرب عن معنى آخر للكلمة أو العبارة : مثل: تحويل كردن چيزي: معروف و نيز اظهار نظر كردن چيزي (مصدرالنفس: ٩٢)

- اهل قلم : معروف و محرران دفتر.
- بي دولت : معروف و به معني ناقابل و بد وضع .

٢- في أسلوب صناعة معجمية الإيراني والمتقدمين الهند ، تحت الكلمة ، قد جاء بالأدلة شعرية (أكثرها مصادر تركيبية) ، لكنه لا إفراط ، وعادة ما يعبر عن شاهد أو ثلاثة شهود شعريين بحد أقصى.

٣- ترتيب الكتاب على العكس المتقدمين، انها ليست الحرف الأخيرة ، بل الحروف الأولى والثانية.

٤- في تقسيم معجمته ، استخدم مصطلح «نهر» بدلاً من «باب»، الذي كان عاديًا ، وكل «نهر» يكون من ثلاث موجات.

٥- في الفترة الأولى ، في بعض المعجمات ، مثل «مؤيدالفضلا»، ، كانت هناك تراكيب ومصطلحات التي حاول مؤلف «بحر عجم» مراعاة جميع الأساليب السابقة ؛ وبالتالي ، بالإضافة إلى الأدلة الشعرية ، فقد نظر أيضًا في التراكيب والمصطلحات.

٦- و يستند التقسيم على حروف هجاء ، مثل:قد ذكر «آ» تحت العنوان «الف ممدوده»و ثم «نهر» الثاني «الف مقصوره» الذي مقصوده«اَ». أيضا ، تعتبر الحروف العربية ، على سبيل المثال: «باي تازي» نهر الثالث ثم نهر الرابع «باي فارسي» الذي مقصوده «پ». في بعض الحالات يتم استخدام«گ» في النموذج«ك» .

مثل: : كنج سوخته: نام كنج پنجم خسرو پرويز و نام لحني از تصنيف باربد.

كوش جنبانيده است: يعني از غفلت برآمده و آكاه كشته است. (مصدرالنفس: ص٣٢٥)

٧- لم يستخدم نطق الكلمة بطريقة واحدة. إن نطق المصادر البسيط مع الإعراب و حركة حروف الكلمة يدل على أنه تم وضع علامة عليه في حالات محدودة و ذكر مع أو بدون إضافي.

مثل: ما قَلّ و دَل: كلام قليل كه دلالت كند بر مراد و مدعاي بسيار (مصدرالنفس:ص ٣٣٨).

- ماهي قِزل آلَه: به اضافت، نوعي از ماهي كه سرخ رنگ باشد (مصدر النفس:ص ٣٣٩).
- خرد و مرد: به ضم اوّل و ميم...

في بعض الحالات ، قد جاء بالكلمة وزن الكلمة بالتساوي.

مثل: بشكليدن، بر ورن دل كشيدن، رخنه كردن به انگشت... (مصدرالنفس: ص٤١).

يحدد النطق من خلال ذكر تهجئة الكلمة.

مثل: جشن سده (به فتح سين مهمله و دال بي نقطه) جشني كه... (مصدرالنفس:ص ١٠٩).

في بعض الحالات ، بالإضافة إلى ذكر هجاء الكلمة ، تم إحضار إعراب و كلمة وزنها.

سوزانيدن: (با واو مجهول) متعدي سوختن، سوزاند.

٨- معادلات الفارسية والعربية والهندية ونادراً ما تكون التركية قد عبرت عن الكلمة.

- الكلمة «آهن‌ربا» معادل هندي چُمّك.
- الكلمة «بادكژ» معادل عربي نكبا.
- شرب في التركية « ايچا ايچ» .

٩- بالإضافة إلى شرح معاني الكلمة ، تم استخدام المصطلحات الأصلية في الهند على نطاق واسع ، و بالتالي ، فقد جاءت مئات الكلمات الهندية إلى الأدب الفارسي في الشبه القارة ، بالإضافة إلى المعجمة تشتمل في بعض المعجمات الأخرى ، مثل : بهار عجم،غياث‌اللغات و چراغ هدايت.. أيضًا على أسماء الأعياد و الأسماء الخاصة و ... ولا ترتبط بالفارسية .

- الكلمة «بستان‌افروز← گلغا.
- بستۀ نيشكر← يهاندي و بولي.
- نغمه، عيش و طرب← راگ و رنگ.
- ساق منجه: منجه، چارپايي كه در هند بر آن دراز كشند
- چل‌پاسه← گرگت.

١٠- في بعض الحالات ، تم إدخال المصادر المركب في سياق المصادر بسيطة.

١١- الكلمات العربية الشائعة في الفارسية ،قد جاء تحت بعض الكلمات.

- «آتش سگ»← في العربي هو « نفسج الكلاب» .
- ادب‌خانه← مستراح.
- انگشت شهادت← سبابه.
- بادپس پشت← دبور.

١٢- نادراً ما تُرى الكلمات التركية تحت بعض الكلمات. -بوي كلك← چتلا قوچ.

١٣- ذكر جمع المكسر لبعض المصطلحات غير الشائعة في الفارسية.

- «راستبازار»← دكاكين (جمع دكانها.)
- راه باباكوهي← لواطت (جمع لواط.)
- زير هر كاسه نيمكاسه يافتن← عجايبات.

١٤- هُزوارِش أو اُزوارش قليل جدا.(هزوارش يعني التعبير والتفسير والشرح).

مثل: بهانستن: گـريه كردن.

١٥- علامة «تا» مكتوب بالكلمات الهندية (ث).

«رسنباز»← بالهندي «ث»

١٦- في بعض الحالات ، يتم التعبير عن نهاية مدخل بمصطلح «الجذر الهندي»

مثل: «باريگـر»: به معني نوكر كه ظاهراً هندي است.

١٧- استخدام بعض الكلمات غير الموجودة في المعجمات الفارسية وخلق صيغة متعدية من الأفعال لازم غير المستخدمة في الفارسية.

مثل: ابيستن به معني آراستن.

- ازدن مخفف آزدن.
- افزودن: افروختن.
- انوييدن: ناله و زاري...

١٨- الطريقة التي تعمل بها هي أنه في بعض الحالات في البداية قد جاء بالإعراب الحروف، وأحيانًا تُستخدم كلمة علي الوزن كلمة لتمثيل النطق. ثم يعبر عن النقاط النحوية ومعنى الكلمة ، والمركبات العربية التي يشيع استخدامها في الفارسية أو الكلمة الهندية له (نادراً ما تكون تركية) ، وأخيراً ، ادلة شعري لاستخدامها في معجمات مماثلة.

مثل :

- طپانيدن: (به فتح اوّل) متعدي طبيدن، طباند.
- ته حسن: (به اضافت) پايان حسن.
- زير گـوش: (به اضافت) گـوشواره كه نام زيوري است.
- بر عالم عرفان زدن: از حجاب و شرم برآمدن،

- داد ميلي به جنون دامن ناموس ز دست/ زده بر عالم عرفان و فراغي دارد. «ميلي»

١٩- في كثير من الحالات ، تكون المراجع «خان آرزو» و «وارسته» .

٢٠- في بعض الأحيان دون معنى، تحت الكلمات ، قد جاء مفهوم الكناية.

مثل: بهشت دنيا: كناية من سغد سمرقندي.

- چاه بابل: كناية من چاه زنخدان.

٢١- الإملاء لبعض الكلمات يختلف مع اليوم. املاء صد بشكل سد.

مثل: سد پايه: هزار پا.

- واژون به جاي واژگون.
- سرابالا: مقابل واژون.

٢٢- في مدخل بعض الكلمات، ذكر المعاني مختلفة من الكلمة. ثم يقول أن هذه الكلمات مع ما هو الأفعال المستعمل.

مثل: سرافراز و سر بلند: به معني سرافرازي و سربلندي.........با لفظ« دادن» مستعمل.

- سراپرده : بارگاه شاهان و با لفظ «پشت گشتن، فروگشادن، پيچيدن و زدن» مستعمل.

٢٣- مرادف لبعض الكلمات المدرجة،و تضاد لبعض الكلمات المدرجة نادرا.

مثل: ته سبو و ته شيشه: مرادف ته پياله (مصدرالنفس:ص ١٠١).

- تهي ديده: مرادف تهي چشم.
- آوردن: (به فتح واو) ضد بردن (مصدرالنفس: ٥).
- آب از چيزي گرفتن: مرادف آب از چيزي بستن. (مصدرالنفس:ص ٦)
- سرافكن: مرادف سرافشان و به معني عاجز نيز.

٢٤- نادرا مصادر يذكر باسم سماعٍ.

مثل: آستانيدن.

- افسانيدن.



٢٥- رسم‌الخط اسب(الفرس) هو«اس‌پ». في الوقت الحاضر ، أصبح «پ□ الي «ب».

٢٦- في بعض الحالات ، يكون استخدام الضمير الحي للجماد.

مثل: از زبان افتادن: از زبان افكندي متعدي اوست.

- انبان سليمان: انبان ظرف چرمي است كه در او، زاد نگاه دارند.
- ربع زمين: وي اربعه خشكي است.

٢٧- استخدام «گان» بالعنوان لاحقة مستحق. مثل: بازرگان: بازر+ گان (لياقت)

٢٨- يقول بعض المصادر الصناعي هي صحيحة. مثل: چپيدن.

٢٩- استخدام «خريد و فروخت»(البيع و الشراء) بدل من «خريد و فروش» (البيع و الشراء) تحت العبارت «روز بازار».

٣٠- بعض القصائد بدون اسم الشاعر (في بعض الحالات قد ذكر اسم الشاعر في بهار عجم)

- ذيل «از جوش نشستن شراب» مصرع:تارك خامي بود در باده ننشيند ز جوش.
- بخيه بر چهره رفتن: مصرع: بر چهره رفت بخيۀ رنگ پريده‌ام.

(ما ذكر في بحر عجم اسم الشاعر لكن قد ذكر في بهار عجم اسم الشاعر «شوكت بخاري»).

٣١- بعض الأدلة الشعرية من شعر الشعراء على الأسلوب الهندي جاء من نظامي، حافظ، جامي وغيرها.

٣٢- تم وضع ياء وحده أو نكره في الشكل«ء» . خانۀ ← خانه‌اي.

٣٣-«ب» بداية فعل في الشكل «به» و منفصل من فعل .

٣٤- في بعض الحالات«ن» نفي بداية فعل في الشكل «نه» و منفصل من فعل .

- دندان نهادن: قبول كردن و رغبت نمودن و.......و دندان نه نهادن به نون نفي بر عكس آن...

٣٥- رسم‌الخط صامت «و، د، ر» متشابهة وأحيانًا تجعل من الصعب على القارئ.

٣٦- في بعض الحالات ،جاء مصوت قصير « ُ » في الشكل«و».

مثل: دُچار← دوچار← دو چار زدن: نقش دو چار زدن (مصدرالنفس:ص ١٦٩).

- خروس← خوروس.

٣٧- في بعض الحالات جاء «يي» في شكل «ي» و بالعكس.

مثل:

- جايي← جاي.
- آزماي← آزمايي.

٣٨- لم يتم كتابة «هاء التعبير عن الحركة».

مثل:

- خانه← خان.
- نشانههايش ← نشانهايش.
- ذيل «بن واژه»: خزانچي← خزانه چي.

٣٩- جاء«اي» بعد من «هاء التعبير عن الحركة» في الشكل «ء» .

- خانهاي← خانۀ.

٤٠-في بعض الحالات ما كتب «واو معدوله».

مثل : خوار← خار.

٤١- أحيانًا ما تتم كتابة الحرف «ذ» في الشكل «د». مثل: تذرو← تدرو.

٤٢- مصوت «آ» في شكل «ا».

مثل : آباد← اباد.

٤٣- كلمات مختومة التي في الشكل «هاء التعبير عن الحركة/ هاء غير ملفوظ»، عند الجمع ، تم حذف بالعلامة «هاء»، «هاء غير ملفوظ» .

مثل : خانهها← خانها.

٤٤- استخدام «اي» بدلا من كلمۀ «يعني».

٤٥- حُذِف الف ابتداء «است».

مثل :

- رفته است←رفته ست.
- جهان است ← جهانست.

٤٦- «از این»، «از آن» و «از او» بالحذف همزء، في الشكل «ازین»، «ازان» و «ازو».

مثل : ذیل از هم گـذشتن: باین ناامیدي ازو کم گـذشتیم.

٤٧- جاء «که این» و «که او» في شکل «کین» و «کو».

٤٨- في بعض الحالات جاء «بعضي» في شكل «بعض».

٤٩- من المرجح أن تأتي عناصر أخرى ، مثل النقطة المنخفضة أو العالية في بناء الجملة ونص الكتاب ، من أخطاء الكاتب.

٥٠- لم يتم استخدام الشكل المكتوب لبعض الكلمات اليوم وتم تغييرها.

مثل :

- زغال← زکال.
- ذیل آشفته رومیان: زکال افروخته.

٥١- استخدام«به این» في شكل «باین»

مثل : ذیل «از هم گـذشتن» باین ناامیدي ازو کم گـذشتیم.

٥٢- هجاء لبعض الكلمات مختلفٌ مع هجاء اليوم.

مثل:

- روغن قاز مالیدن.
- غاز← قاز.
- نفت← نفط.

٥٣- استخدام بعض الكلمات معرب:

مثل : لجام.

٥٤- قد جاء«ع» بدلا من مصرع.

٥٥- علامة «ف» في النص ، والتي في المقدمة لم تشرح ذلك. كان هناك عنصر واحد فقط تمت صياغته بالكامل الكلمة «فايده» ، ثم تم اختصاره كـ«ف».

ذيل «آجيدن»: دوختن خرقه و غيره؛ سالم، فايده آجيده و آجده به معني بخيه درشتي روي سوهان كه آن را موج سوهان نيز گـويند (مصدرالنفس:ص ٣).

٥٦- جاء في توضيح مصدر كامل‌التصريف :«ان كل صيغتها ماضي، مضارع، حال، مستقبل، اسم مفعول، امر و نهي. بعد المراجعة ، كان واضحا لمؤلفي المقالة أن الغرض راقم من الحاضر«مضارع» حال بسيطة و غرض من «حال» مضارع اخباري».

- آموختن: آموخت، آموزد، مي‌آموزد، خواهد آموخت، آموزنده، آموخته، آموز ميامو‌ز (مصدرالنفس).

٥٧- بعض الكلمات تختلف في الأدلة الشعرية مقارنة بالمعجمات الأخرى ، بما في ذلك بهار عجم.

مثل:

- زلفش از دور به خود مار صفت مي‌پيچد: «تأثير» ← بهار عجم.
- زلفش از رشك به خود مار صفت مي‌چيپد «تأثير»← بحر عجم.
- زند هر كه بر دنبه دندان خود/ به شانه حنا پاك سازد ز ريش «اشرف» ← بهار عجم.
- زند هر كه بر دنبه دندان خويش/ به شانه حيا پاك سازد ز ريش «اشرف»← بحرعجم.

٥٨- في بعض الأدلة الشعرية ، يختلف اسم الشاعر المذكور عن الاسم الذي قدم في بهار عجم. منذ أن قام راقم بتطوير أبحاثه و نقد لمعجمه ،يحتمل «بحر عجم»

صحيح، لأن الديوان العديد من الشعراء على اسلوب الهندي غير موجود، لا يمكن أن يعطي نظراً واضحاً.

مثل:

- ذيل «برخود چيدن»
- تو اي گـل پيش او رنگـي نداري/ نبايد اين قدر بر خويش چيدن.

قد جاء في «بحر عجم »شاعر بيت مذكور «مسيحا» و في« بهار عجم»، «زاهد علي خان سخا».

٥٩- و نادرا ما يشاهد مصادر صناعي في بحر عجم.

مثل:

- جرنگيدن: آواز كردن شمشير و گـرز به وقت زدن و...
- چخيدن، چربيدن، چرنگيدن...

٦٠- في بعض الحالات استخدم كلمۂ «با» في شكل «به» .

٦١- علامۂ ندا «اي» التصاق بالمنادي.

٦٢- لقد اهتم بالمصطلحات والمفاهيم الكنايات ، وقد أضاف هذا قيمة لعمله.

٦٣- بينما يعبر عن المصطلحات ، فإنه يشير إلى قصائد الشعراء غير المشهورين الذين يجدر بهم ومهمون في التعرف على قصائد الأسلوب الهندي.

٦٤- بعض الأمثال و الكنايات و العبارات الفارسية الأخرى ، التي لم ذكر من قبله في المعجمات ، موجودة في بحر عجم.

٦٥- معجم بحر عجم أنه يحتوي على حوالي ١١٠٠٠ مفردات، التراكيب، العبارات وأمثلة الفارسية.

٦٦- ذكر بعض الكلمات العربية و الهندية التي قام بها المتحدثون بالفارسية و صنعوا شكل جديد منهم.

النتيجة:

من حيث صناعة معجمية فارسية ، لا توجد دولة ناطقة باللغة الفارسية تذهب إلى الهند ؛وعلى الرغم من البداية مصادر و منابعها كان من المعجمات في إيران،و بسبب

وضعهم غير الإيراني ، فإن كتاباتهم ليست خالية من الخطأ، و كانت خدماتهم بارزة في المعجمية الفارسية. من الطبيعي ألا يتعلم أحد اللغة الثانية بسهولة بلغتهم الأولى و لغتهم الأم. لفهم طلاقة اللغة و إتقانها ، تحتاج إلى معرفة قواعد و المعجمات. وبما أن الكتب لم تكن متاحة للهنود ، لذلك كانوا مكرسين لكتابتها. بحر عجم بما في ذلك هي أيضا واحدة من أشمل المعجمات التي تتضمن متعددة معجمة قبل النفس. ومجموعة من الكلمات ، امثله، مصطلحات، تراكيب فارسي، تراكيب العربي ، والهندية في اللغة الفارسية في القرن الثالث عشر قمري، و هو محق في ذلك ، يمكن اعتباره معجماً فارسيًا ذا قيمة.

قائمة المصادر والمراجع

- تاريخ مختصر زبان فارسي.ابوالقاسمي،محسن.١٣٧٨،چاپ دوم،تهران: انتشارات طهوري.
- فرهنگ كنايات.ثروت، منصور.١٣٩٦،تهران: دانشگاه شهيد بهشتي.
- بهار عجم چند بهار، لالا تيك.تصحيح كاظم دزفوليان، ١٣٧٩، ٣ج، تهران: طلايه.
- برهان قاطع.خلف تبريزي، محمّدحسين. ١٣٩٣،به كوشش محمّد معين، ٥ ج، تهران: انتشارات امير كبير.
- فرهنگ مشتقات مصادر فارسي. خليلي، كامياب. ١٣٧٣، ١٣ ج، تهران: پژوهشگاه علوم انساني و مطالعات فرهنگي.
- فرهنگ هاي فارسي به فارسي.دبير سياقي، محمّد.١٣٧٥، تهران: آرا.
- لغت‌نامه.دهخدا، علي اكبر.١٣٧٧، تهران: دانشگاه تهران.
- بررسي جنبه‌هاي نفوذ واژگان زبان فارسي در زبان‌هاي شبه قارّهٔ هند و پاكستان.رادفر، ابوالقاسم. ١٣٧٨. مجلهٔ ادبيات تطبيقي، س دوم، ش ٧.
- بحر عجم.راقم، محمّدحسين.١٢٧٧(ه.ق)، مدارس: مطبعهٔ غوثيه.
- غياث‌اللغات.رام‌پوري،غياث‌الدين.١٣٦٣ ،به كوشش منصور ثروت، تهران: امير كبير.

- فرهنگ‌نويسي فارسي در هند و پاكستان.شهريار نقوي، حيدر.١٣٤١، تهران: وزارت فرهنگ.
- ارمغان پاك.اكرام،شيخ محمّد.نفيسي،سعيد(مقدمه نويس).١٣٣٣..چاپ سوم،تهران: نشركانون معرفت.

